

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عنصر أساسي لا يمكن فصله عن حياة الإنسان، حيث يحتاج كل إنسان إلى التعليم، سواء كان طفلاً صغيراً، أو شاباً، أو بالغاً، وحتى كبير السن.¹ في عالم التعليم، يُعتبر عملية التعلم هو الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التعليم.² فالتعليم نفسه يُعتبر عملية تفاعلية بين المتعلم والمعلم، حيث يقوم المعلم بمساعدة المتعلم في تنمية قدراتهم في مجالات المعرفة (العقلية) والعاطفية (المواقف) والحركية (المهارات) بحيث يكون لديهم أخلاق نبيلة ويكونون جاهزين لمواجهة مستقبلهم.³

الإنسان بحاجة إلى اللغة للتفاعل مع الآخرين، ولذلك تُعتبر اللغة وسيلة لنقل الأفكار والتفكير لكل فرد من البشر، سواء في الكتابة أو الكلام، بهدف أن يتم فهمها من قبل الطرف المحاور. ويعتقد الخبراء في مجال اللغة، من خلال النظريات

¹ Abdul Rahmat, *Pengantar Pendidikan Teori, Konsep, Dan Aplikasi* (Bandung: MQS Publishing, 2010), p. 9.

² Nurhid, *45 Model Pembelajaran Spektakuler* (Yogyakarta: Jasa Ungguh Muliawan, 2017), p. 5.

³ سترنتو أحمد، أصول التربية والتعليم، الجزء الثالث (فونوروكو: دار السلام الطبعة والنشر، ٢٠٠٧)، p. 1.

والممارسات، أن التفاعل في المجتمع سيتعطل في حالة عدم وجود اللغة.^٤ عبد العزيز يعرض تعريفًا للغة، كوسيلة يمكن نطقها واستخدامها من قبل مجموعة معينة من الناس، بهدف التواصل وتحقيق روح التعاون بين الأفراد.

قدم سيد ابن جني تعريفًا بأن القصة في سياق اللغة والأدب العربي تشير إلى نوع من السرد أو الحكاية التي تحتوي على معنى ورسالة معينة. في أعماله، يناقش ابن جني بشكل أكبر اللغة وتركيب الجمل في الأدب، بما في ذلك في سرد القصص. يعرف الإسلام الطبيعة الفطرية للإنسان في إعجاب القصة، ويدرك تأثيرها الكبير على المشاعر. اختبار التعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة هو اختبار أو وسيلة يقدمها المعلم لتحسين قدرة الطالبات على التحدث. يهدف هذا إلى تنمية شعورهم بالشجاعة في سرد القصة. تعتبر سرد القصة واحدة من المفاهيم التي تدرب المهارة في التعبير عن الأفكار من خلال الكلام.^٥

اختبار التعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة يساعد كثيرًا على مهارات الكلام باللغة العربية للطالبات من خلال مفهوم جذاب، مما يجعل الطالبات يستمتعن بالقيام بهذا النشاط أثناء تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن

⁴ M I Al-huda, 'Pengastulan and Seririt Bali, 'Hijai', *Journal on Arabic Language and Literature*, p. 4.

⁵ Mu'alim Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah, 'Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA)', *Jurnal Mu'allim Vo*; 4 No. 2 Juli 2022, p. 235.

اختبار التعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة يساعد المتعلمين في زيادة المفردات كما

يمكن أن يُدرب الطالبات على التركيب النحوي.^٦

يقع مركز تحفيظ القرآن الكريم "معهد علي" في كومان، جايتينغاران،

ويرو، محافظة سوهارخو، مقاطعة جاوة الوسطى، رمز البريد ٥٧٥٦٢. مع الرؤية

والرسالة كما يلي: أن يصبح مركزًا للأنشطة التعليمية المعتمدة على القرآن والعلوم

التي تُدار بشكل احترافي. تكوين حفاظ القرآن الكريم. تنظيم برامج تعليمية قائمة

على القرآن والعلوم. أن يصبح مركزًا لتطوير نظام التعلم للقرآن. توجيه الجيل الشاب

ليتمتع بأخلاق قرآنية.^٧

أحد أهداف مركز تحفيظ القرآن الكريم "معهد عالي" هو تكوين جيل

قرآني يتمتع بأخلاق قرآنية. لكن ما يميز مركز تحفيظ القرآن الكريم "معهد عالي" هو

إلزام الطالبات وجميع أفراد الهيئة الأكاديمية باستخدام اللغة العربية في المحادثات

اليومية. لذا، يقيمون كل عام أنشطة لغوية مثل "الدورة اللغوية". يُعتبر معهد عالي

مستوى متقدم من مرحلة مدرسة الثانوية ومدرسة العالية في مركز تحفيظ القرآن

^٦ Mu'alim Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah, 'Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA)', p. 233.

^٧ Luthfi, 'Sejarah Pondok Pesantren Tahfidzul Qoryatul Qur'an Sukoharjo' (ponpes qoryatul qur'an).

الكريم، حيث يدرس الطلاب اللغة العربية باستخدام كتاب "دروس اللغة" للشيخ الإمام زركشي والإمام شوباني من كونتور.

في اللغة العربية، هناك أربع مهارات في العربية، مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٨ تتضمن هذه المهارات الأربعة في كتاب "المهارة اللغوية" ما يُعرف بأركان الموقف اللغوي، وهي أهمية التبادل المعلومات عندما يتم التعبير عنها بالكلام فيتم فهمها من خلال السماع، وعندما يكون في صورة كتابية يتم فهمها من خلال القراءة.^٩

مهارة الكلام هي واحدة من المهارات اللغوية الضرورية التي يجب على جميع متعلمي اللغة العربية اكتسابها. أهم مؤشر لنجاح تعلم اللغة هو قدرة الطالب على التواصل بشكل صحيح وفعال، وتبادل المعلومات، والتعبير عن الأفكار والمفاهيم. أما مستويات مهارة الكلام فهي: المبتدئ، المتوسط، المتقدم، لتتمكن الطلاب من تفصيل الأفكار والمفاهيم وفقاً لمستواهم سواء شفويًا أو كتابيًا.

⁸ Lady Farah Aziza and Ariadi Muliansyah, 'Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif', 5, El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA, 19.1 (2020), p. 5 (p. 5).

⁹ Sadam Samal, 'Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Iain Ambon', Jurnal Ilmiah Mahasiswa, 2.1 (2020), p. 58.

المؤسسات التعليمية لها دور بارز جداً، وهو جهد لتنمية إمكانيات المتعلمين نحو مستويات أعلى وأكثر تحديثاً من خلال عملية التعلم والتدريس. يمكن لكل معلم أن ينفق قدراته التي يمتلكها ويزيد من معرفته، لكي يتمكن من تقديم التعليم بفعالية. دور المعلم سيؤدي إلى المسؤولية عن حالة المتعلمين أثناء التعلم، ولذلك يكون المعلم مرشداً، ومستشاراً، وميسراً في عملية التعلم والتدريس.

بناءً على نتائج المقابلة التي أجريت مع معلمة اللغة العربية للطالبات الفصل الثالث معهد عالي قرية القرآن، قد انخبطت قدرة الطالبات الدراسات الإسلامية على التحدث باللغة العربية في السنتين الماضيتين بسبب قلة المفردات، ومع ذلك، حصلت الطالبات على درجات تفوق الحد الأدنى للنجاح، حيث كان متوسط الدرجات بين ٨٠ و ٩١، ولم يحصل سوى ٨ من بين ٢٧ طالبة على درجات بين ٦٥ و ٦٩.١٠ وبناءً على ذلك، يشير ملاحظات الباحثة إلى عدم التناسب في أداة القياس أو التقييم المستخدمة لتقييم قدرات مهارة الكلام للطالبات. إلا أنه لا في هذا السياق، قدمت الباحثة حلاً لقياس قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية، وهو باستخدام اختبار تعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة. وفي هذا الاختبار، ستم تزويد كل طالبة بورقة اختبار تحتوي على عنوان قصة باللغة العربية.

^{١٠} الأستاذة سلسبيل، "نتيجة الاختبار النهائي في المادة العربية لمعهد قرية القرآن العالي و مقراً". ((لمعهد قرية القرآن

استنادًا إلى الأبحاث السابقة التي أجراها أنصار، نور الهديني، ودارواقي، فإن اختبار التعبير الإبداعي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على مهارات الكلام. اختبار تعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة (تقديم القصة) مناسب على قدرة مهارة الكلام للمستوى الطالبات بمعهد عالي قرية القرآن سوكوهارجو، لأنه من خلال تقديم القصة، يتسنى للطالبات الاستمتاع بالتعلم والحصول على فرصة للتحضير بشكل جيد واستخدام أساليب صحيحة ومناسبة. ويشجع الطالبات على تطوير مهارتهن اللغوية. كما يصبح تقديم القصة أداة تقييم مناسبة لقياس قدرة مهارة الكلام للطالبات الفصل الثالث بمعهد عالي قرية القرآن سوكوهارجو، حيث تتضمن القصص التي يمكن أن يرووها قيمًا جيدة ومثيرة.

بناءً على نتائج المقابلة والأحداث المشار إليها، تعلن الباحثة وجود المشكلة المذكورة، وبالتالي، البديل المقترح لحل هذه المشكلة هو منح اختبار تعبير الإبداعي بشكل تقديم القصة على مهارة الكلام الطالبات. استنادًا إلى الوصف أعلاه، يُظهر اهتمام الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تأثير اختبار التعبير الإبداعي على مهارة الكلام الطالبات الفصل الثالث في معهد عالي قرية القرآن سوكوهارجو".

ب. تحديد المسألة

ما مدى تأثير اختبار التعبير الإبداعي على مهارة الكلام الطالبات الفصل الثالث
في معهد عالي قرية القرآن سوكوهارجو؟

ج. هدف البحث

الكشف عن تأثير اختبار التعبير الإبداعي على مهارة الكلام الطالبات الفصل
الثالث في معهد عالي قرية القرآن سوكوهارجو

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

لإثراء مخزون المعرفة في مجال التعليم، وبخاصة في مجال اللغة العربية،
وتقديم مساهمة فكرية تقييمية في مجال مهارة الكلام.

٢. الأهمية العملية

أ) للطالبات

توفير تجربة تعلم جديدة في مجال مهارة الكلام، بحيث يكتسب
الطالبات دوافعًا وثقة بالنفس ونشاطًا وتعاونًا جيدًا وانضباطًا ومسؤولية
في استخدام اللغة العربية بشكل جيد.

ب) للمعلم

زيادة رؤية ومعرفة المعلمين في استخدام ادة التقييم المناسبة لتعزيز

مهارة الكلام للطابات. ويمكن أن تخلق جوًا صفيًا ممتعًا، وتدريبًا ومساعدة

للطابات في القدرات المعرفية والعاطفية.

ج) للمدرسة

نتائج بحث تُعتبر مادة للاعتبارات الفكرية وتسهم في تحسين

عمليات التقييم في مهارة الكلام للمدرسة.

هـ. تنظيم كتابة البحث

الباب الأول: المقدمة، خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية

البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري: الأساس النظري (المتغير التابع، المتغير المستقل)

البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية البحث

الباب الثالث: منهج البحث: موقع البحث، منهج البحث، مجتمع البحث

والعينة، اختبار التصميم، مراقبة الصدق الداخلية والخارجية، أساليب جمع

البيانات (تعريف الإصطلاحي، تعاريف الإجرائي، أدوات البحث، أنواع

الأدوات البحث)، اختبار الصدق و الثبات ، أساليب تحليل البيانات (تحليل

الاختبار الوصفي، الاختبار الشرطي (الاختبار الطبيعي، اختبار التجانسي،
الاختبار الفرضي).

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرض البيانات (البيانات
العامة والبيانات الخاصة)، وتحليل البيانات (الاختبار الوصفي، الاختبار
الشرطي، الاختبار الفرضي)، المناقشة.

الباب الخامس: الخاتمة: نتائج البحث والاقتراحات.